

دراسة البنية التحتية لجودة مختبرات الغذاء في مصر

الهدف: وضع خريطة عامة للمعامل الغذائية في مصر، واقتراح تطويرها وتفعيل عملها بما يضمن عدم التناقض في نتائجها وكفاءة أدائها.

حيث تم مخاطبة المعامل الغذائية لفتح باب القيد في سجل معامل فحص واختبار الغذاء وارسال استبيان يوضح كافة القدرات الفنية والإدارية إلى كافة الجهات وتصميم الجداول الخاصة بتفريغ البيانات لعمل أول قاعدة بيانات في مصر للمعامل الغذائية. بالإضافة إلى الزيارات الميدانية لبعض المعامل للتعرف على البنية التحتية للجودة بها والقيام بتحليل المعلومات الخاصة باحتياجات هذه المعامل والتدريب من واقع الاستبيانات العملية لتطوير الأداء بما يتوافق مع المعايير العالمية.

وقد شارك في الدراسة عدد ١٠٠ معمل غذائي من الجهات مختلفة مثل معامل وزارة الصحة والسكان، مركز البحوث الزراعية بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، وحدة فحص الغذاء بالخدمات البيطرية بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات بوزارة التجارة والصناعة، معامل الأغذية في بعض الجامعات المصرية بخلاف بعض معامل القطاع الخاص، وبعد الانتهاء من إدخال البيانات وعمل التحليل الإحصائي للبيانات الخاصة بالملوثات وطرق اختبارها ومدى إمكانية تنفيذها من خلال البيانات المقدمة من

المعامل التي طلبت المشاركة مع هيئة سلامة الغذاء تبين أن نسبة معامل الأغذية المعتمدة في الدراسة هي ١٥% فقط، كما أن الصيانة وارتباطها بالمعايرة واضحة فقط في المعامل المعتمدة علما بأن ٢٠% من المعامل تقوم بعملية المعايرة بدون اجراء برامج صيانة لها مما يعنى وجود احتمال قوى بعدم دقة نتائج المعايرة لهذه الاجهزة، كما أن ٤٧% من المعامل ليس لديهم برنامج تدريبي منتظم محدد الأهداف.

وقد أثمرت الدراسة عن ضرورة اعتماد معامل الأغذية وتطبيق برامج الصيانة والمعايرة يعملان بالتوازي، وعقد برامج تدريبية منتظمة تفاعلية لجميع العاملين بالمعامل.